



الجمهوريَّةُ اليمانيَّةُ

الخطة الوطنية لتشغيل الشباب 2014-2016 المُلْخَصُ التَّنْفِيذِيُّ

المقدمة

شهدت اليمن كغيرها من بلدان الربيع العربي خلال عام 2011 حراكاً شعبياً تأثرت مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بصورة سلبية. ولتجاوز تلك التحديات، تم التوقيع على المبادرة الخليجية التي شكلت إطاراً توافقياً دعمه المجتمع الدولي بصورة عامة وشكلت بموجبه حكومة تسعى إلى إنجاز إصلاحات تستجيب للحاجات الآنية للسكان وإلى تحقيق التعافي الاقتصادي والاستقرار والنمو.

وتبرز البطالة والفقر كأهم قضايا صعبة تواجه اليمن ويعلق الشباب أثناء هذه المرحلة الانتقالية تحديداً أملاً وتوقعات كبيرة لرؤية تحسن ملموس ملحوظ في معيشتهم.

وتحتسب الحكومة أن معالجة البطالة قائلةً عملية شاملة وطويلة الأجل بالنظر إلى تقاطعها وارتباطها مع السياسات الكلية والقطاعية. لذا، وضمن قائمة الإصلاحات ذات الأولوية المدرجة في إطار المسؤوليات المتبادلة بين الحكومة والمانحين، تم تكليف فريق عمل فني من الحكومة والمنظمات الشبابية والقطاع الخاص بصياغة خطة عمل تشغيل الشباب بدعم من برنامج تنمية القدرات الطارئة / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقد استفاد الفريق الفني من المساهمات القيمة المقدمة من قبل منظمة العمل الدولية -المكتب الإقليمي للدول العربية في بيروت.

كما تم عرض المسودة الأولية للخطة إلى مشاورات مكثفة مع الهيئات الحكومية ذات الصلة والقطاع الخاص والمنظمات الشبابية والمجتمع المدني حيث أخذت الخطة في قالبها الحالي ملاحظات جميع الفاعلين.

وقد تم اعتماد الخطة من قبل مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة يوم 18/9/2013.

خصائص سوق عمل الشباب

تعاني اليمن من ضغوط ديمografية شديدة ويمثل الشباب في الفئة العمرية 15-29 سنة ثلث السكان في المجتمع اليمني، كما أن 45% من السكان هم دون سن 14 سنة كما يُتوقع استمرار نمو الفئات الشابة الباحثة عن وظائف

ورغم شح المؤشرات، تبرز المعطيات الإحصائية المتوفرة ما يلي:

● إن نسبة الشباب اليمنيين الذين ليسوا في التعليم ولا التدريب أو العمل هي نسبة مرتفعة للغاية (48.1%)

ويعني ذلك أن هؤلاء لا يساهمون في الاقتصاد ولا يعودون أنفسهم للانضمام إلى القوى العاملة

● إن معظم الشباب هم عاطلون عن العمل منذ فترة طويلة. كما أن معدلات بطالة الشباب هي أعلى ثلاث مرات من معدلات البطالة بين الكبار وتوجد اختلالات هامة في النوع الاجتماعي حيث يصل معدل البطالة بين الشابات تصل ثلاثة أضعاف مستوى بطالة الشباب

● إن معظم القوى العاملة الشابة (75%) تقل مؤهلاتهم عن الثانوية العامة



- يتركز العاملون من الشباب في ثلاثة قطاعات رئيسية داخل القطاع الخاص (الزراعة وتجارة التجزئة والبناء)
- ثمة تباين واسع فيما بين المحافظات في نسبة الشباب الذين ليسوا في التعليم أو العمل أو التدريب . ولعل هذا التفاوت على صلة بمستويات الفقر في المحافظات المعنية وأيضاً بدرجة توفر خدمات التعليم فيها.
- ضعف المهارات لدى الخريجين
- تدني فرص التوظيف في القطاع الحكومي ومؤسسات القطاع العام
- تراجع دور القطاع الخاص في توليد وظائف جديدة
- محدودية خلق فرص العمل عبر القطاع غير المنظم
- تتصف مسارات التعليم بغياب "الجسور" فيما فيما بين الشهادات مما يساهم في حبس خريجي التعليم الفني والمهني خصوصاً في وظائف متدينة ومغلقة
- تندفع فيها احتمالات التطور من خلال تنمية وتطوير التعليم والمهارات

المبادئ التوجيهية لخطة تشغيل الشباب

محورية تشغيل الشباب في السياسات الكلية : إن الخطة الوطنية لتشغيل الشباب تؤكد على أهمية الاعتراف بأن نفسي البطالة بين الشباب هي أولاً وقبل كل شيء ناتجة عن عدم قدرة الاقتصاد اليمني ككل في خلق فرص عمل بصورة كافية ومن هنا لا بد من توفير الدعم القوي للجهود الوطنية على صعيد الاقتصاد الكلي لخلق البيئة المواتية لتحقيق نمو اقتصادي نوعي وكمي: السياسة المالية، زيادة الإنفاق الاستثماري العام بهدف تشجيع النمو وخلق فرص العمل والإنتاجية، تعزيز التنسيق والتكميل على كافة المستويات بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

تشجيع القطاع الخاص على زيادة تشغيل الشباب : تقدم خطة تشغيل الشباب مقترحاً لتحسين بيئه العمل من أجل تشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي في القطاعات الغنية بالوظائف، لاسيما في إطار المشاريع الصغيرة والمتوسطة. كذلك، تعمل خطة تشغيل الشباب على تعزيز الشراكات (ثلاثية المنهج) في الوقت الذي يركز دور الحكومة على ضمان تهيئة بيئه موالية من خلال الحكم الرشيد، وإنفاذ القوانين على نحو فعال، فضلاً عن توفير الحوافز المستهدفة.

توفير فرص عمل فورية ومستدامة : إن الهدف من هذا الجانب يمكن في خلق فوري لفرص العمل، عبر التركيز على الإصلاحات التالية: (أ) تحسين برامج كثيفة العمالة، (ب) الاستثمار الأفضل وخلق بيئه عمل تؤدي إلى التوسيع في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، (ج) زيادة الإنتاجية من خلال الاستثمار في قطاع التعليم والصحة، و (د) تحسين عمليات الانتقال إلى سوق العمل. ومن شأن هذه الجهود أن يكون لها تأثير يعزز من تلك الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار السياسي والأمني.

تحسين نوعية الوظائف : إن الهدف من خطة تشغيل الشباب لا يقتصر على خلق فرص عمل لائقة فحسب، بيد انه سيسمح للشباب من النساء والرجال بالعمل في بيئه تسودها الكرامة، وبالتالي، المساهمة في دعم أسرهم ومجتمعاتهم المحلية. وعلى وجه الخصوص، سيتم الأخذ بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل كاملة مع تفادي العمل القسري ومنع عمالة الأطفال.

الدور التشاركي للشباب : ثمة حاجة لتلبية الاحتياجات المتتنوعة بالنسبة للشباب المحرورمين، ومعالجة التباينات بين أوساط المحافظات المستهدفة، لضمان أن يتمكن كافة الشباب من الوصول والاستفادة من التدخلات المصممة للواء باحتياجاتهم.

وتضم آلية تنفيذ خطة تشغيل الشباب ممثلين عن المنظمات الشبابية، للمشاركة الفعلية في تصميم وتنفيذ خطة تشغيل الشباب. **الاستناد إلى الأطر الإيمانية الدولية :** تساهم خطة تشغيل الشباب في تحقيق الأهداف الإيمانية للألفية بالنسبة لليمن، لاسيما الهدف (1ب) المتعلق بتحقيق فرص العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع، بمن فيهم النساء والشباب، والهدف 3 من الأهداف الإيمانية الألفية المتضمن تعزيز المساواة بين الجنسين وعكين المرأة.

محاور و سياسات خطة تشغيل الشباب

تهدف الخطة الوطنية لتشغيل الشباب إلى زيادة الفرص المتاحة لتشغيل الشباب وتوفير أعمال لائقة ومنتجة خاصة للشباب الجدد الذين ينظمون إلى سوق العمل كل عام .

ولتحقيق هذا الهدف تتركز خطة تشغيل الشباب على ثلاثة محاور رئيسية.

المحور الأول : توفير فرص عمل فورية من خلال برامج كثيفة العمالة

الأهداف :

- زيادة عدد الشباب المستفيدن من البرامج الحالية للأشغال كثيفة العمالة بنسبة 50% سنوياً .
- إيجاد حلول مستدامة لتطبيق وتطوير برامج أشغال كثيفة العمالة لاستهداف الشباب .

ولتحقيق هذه الغاية على وجه الخصوص، فإن من المقترح تبني برنامج من شأنه أن يُوفر للشباب عدد مضمون من أيام العمل في السنة، وفي المجالات المستهدفة.

السياسات و لأنشطة الرئيسية:

1. توسيع القدرة الاستيعابية ومستوى التغطية للبرامج المختلفة: الصندوق الاجتماعي للتنمية، مشروع الأشغال العامة، صندوق الفرص الاقتصادية، على مستوى المحافظات والمديريات المستهدفة.
2. إعادة إصلاح مجالات عمل صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي وفق مهامه المحددة.
3. التنسيق مع برامج المانحين ذات العلاقة بتوسيع أنشطتها بما في ذلك برنامج الغذاء العالمي.
4. بناء القدرات وتوفير المعدات للمستفيدين من الشباب الإضافيين اللذين تم التعاقد معهم.
5. تطبيق أساليب وتجارب جديدة في برامج الأشغال كثيفة العمالة لتشغيل الشباب (تنمية المهارات، امتلاك الأصول، الادخار).
6. إضافة مكون تنمية المهارات لبرامج العمل كثيفة العمالة.
7. توفير أنشطة مجتمعية للمعيشة في المناطق المتأثرة بالصراعات في السلم الأهلي وتشغيل الشباب.

المحور الثاني : بناء قدرات الشباب و تعزيز دور القطاعات الاقتصادية الوعادة في زيادة تشغيل الشباب

السياسات و لأنشطة الرئيسية:

1. تنفيذ سياسات مالية و نقدية تحفز القطاعات الغنية بالعمالة وما يتعقق بها من إستثمارات.
2. توفير معلومات عن سوق العمل في القطاعات المستهدفة وتحليلها.
3. تحسين آليات التنسيق والممارسات بين برامج تنمية اكتساب المهارات والتعليم.
4. وضع برامج التلمذة الصناعية في إطار الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي.
5. تصميم وتنفيذ إطار ضمان الجودة، وعمليات الاعتماد لزيادة كفاءة التمويل.
6. تعزيز فرص العمل من خلال الارتفاع بثقافة الاستخدام في اليمن.
7. توفير الدعم المالي والفنى لمبادرات ومشاريع الشباب والشبان.
8. تنمية مهارات الشباب على إنشاء وتطوير المشروعات.
9. تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعات المستهدفة.

المحور الثالث : تسهيل انتقال الشابات والشبان إلى سوق العمل المحلي والخارجي

4. إعداد وتطبيق اتفاقيات ثنائية مع البلدان المستقبلة للعمالة .
5. إعداد وتطبيق برامج تدريب مهارات مع الشركات المستقبلة للعمالة .
6. تعظيم الاستفادة من تحويلات المخربين لتحقيق أكبر أثر من الهجرة على الحد من الفقر.
7. إعداد مهارات مطورة تسهل إجراءات التوظيف القائم على القدرات والكفاءات
8. توفير موقع الكتروني لخدمات التوظيف الآلي لخريجي الجامعات
9. إصدار النشرة الفصلية المتعلقة بتحليل سوق العمل .
10. توفير موقع الكتروني لمتابعة الخطة الوطنية لتشغيل الشباب.

الأهداف :

- ربط مخرجات مؤسسات التعليم والتدريب باحتياجات القطاعات الوعادة من مهارات.
- تطوير السياسات التنموية في القطاعات الرئيسية بما يخدم تشغيل الشباب.
- تنمية ثقافة روح المبادرة لدى الشباب باستهداف 2000 شاب وشابة سنويا.
- تحقيق معدل نمو سنوي في التشغيل بين الشباب بنسبة 6% سنويا

الأهداف :

- تطوير خدمات مكاتب العمل
- تطوير نظام التعليم على إعداد الشباب بصورة أفضل للدخول إلى سوق العمل.
- زيادة الفرص المتاحة لتشغيل الشباب في أعمال لائقة في الخارج.
- ### **السياسات و لأنشطة الرئيسية:**
1. توفير متطلبات واحتياجات مكاتب العمل العامة في المحافظات والمديريات المستهدفة .
 2. تفعيل مكاتب العمل العامة وتوسيع نطاق وصول خدماتها عبر التنسيق مع والإشراف على وكالات التشغيل الخاصة والمنظمات الأهلية التي تقدم خدمات التشغيل.
 3. توفيرنظم معلومات عن سوق العمل.

آليات التنفيذ والتقييم

جهات التنفيذ الرئيسية: وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الصناديق، السلطات المحلية

آليات الإشراف و التنسيق: المجلس الأعلى لتشغيل الشباب و السكرتارية الفنية

يتكون المجلس الأعلى لتشغيل الشباب من ممثلين عن الحكومة (50%) و عن القطاع الخاص والمنظمات الشبابية (50%).

كلفة الخطة

تبلغ كلفة الخطة الإجمالية 948 مليون دولار تقريراً على الفترة 2014/2016 و هي موزعة على ثلات محاور كالتالي:
المحور الأول/ توفير فرص عمل فورية من خلال برامج كثيفة العمالة: 535 مليون دولار بما في ذلك توسيع البرامج القائمة حالياً ورفع نسبة المستفيدين بـ 50%

المحور الثاني/ بناء قدرات الشباب و تعزيز دور القطاعات الاقتصادية الوعدة في زيادة تشغيل الشباب: 323 مليون دولار بما في ذلك دعم شبكة التمويل الأصغر و إنشاء مناطق صناعية لجلب الاستثمار المشغل و كذلك تمويل مؤسسات التدريب المهني والتعليم الفني ومساعدة الشباب على خلق مشاريعهم الذاتية .

المحور الثالث/ تسهيل انتقال الشابات والشبان إلى سوق العمل المحلي والخارجي: 90 مليون دولار بما في ذلك توسيع رقعة مكاتب العمل في المحافظات وتفعيل مهامها ومساعدة الشباب على الوصول إلى فرص العمل بالداخل والخارج .
وسيتم ضبط الكلفة بصفة دقيقة حينما يقع تحديد المشاريع والاحتياجات .

ورغم أن الجزء الأوفر من التمويل متوقع توفيره من تعهدات المانحين فإن الدولة اليمنية ستساهم بقسط ملحوظ في تمويل الخطة .

برنامج عمل العاشر يوم (الفترة التحضيرية: أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر ٢٠١٣)

يهدف برنامج العمل لتوفير ظروف ملائمة باتخاذ إجراءات تمهيدية من شأنها أن تسهل الانطلاق في تنفيذ خطة تشغيل الشباب كما هو محدد في يناير 2014 م ، كما يوضحها الجدول التالي:

م	الإجراءات	الجهات المسؤولة	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	الموارد المطلوبة(دولار)	جهة التمويل المقترحة
1	إعداد ورفع مشروع قرار بإنشاء وتحديد مهام المجلس الأعلى لتشغيل الشباب والسكرتارية الفنية التابعة	وزارة التخطيط ، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، رئاسة الوزراء ، القطاع الخاص ، منظمات الشباب					
2	استكمال إعداد الخطة ولاسيما المصفوفة التنفيذية وخاصة تحديد التكفلة للمكونات وجهات التنفيذ	وزارة التخطيط ، وزارة الشؤون الاجتماعية فريق عمل الخطة (بالاستعانة بالصندوق الاجتماعي ومشروع الأشغال)					
3	تنظيم المشاورات مع المحافظين والسلطات المحلية حول خطة تشغيل الشباب	رئاسة الوزراء ، وزارة الإدارة المحلية وزارة التخطيط ، وزارة الشؤون الاجتماعية المحافظين				5000	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
4	استكشاف وإعداد المشاريع التي تجسد سياسات وأولويات الخطة من خلال التواصل مع الجهات المعنية والسلطات المحلية والصناديق ومنظمات الشباب والتزول الميداني وتضمينها في الخطة.	وزارة التخطيط ، وزارة الشؤون الاجتماعية المحافظين والمجالس المحلية الصندوق الاجتماعي ، مشروع الأشغال منظمات الشباب ، القطاع الخاص				15000	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منظمة العمل الدولية
5	عقد لقاءات مع المانحين وشركاء التنمية في اليمن بغرض عرض مشاريع خطة تشغيل الشباب بهدف تحصيص التمويل اللازم من التعهدات المرصودة لليمن	وزارة التخطيط ، وزارة المالية الجهاز التنفيذي لاستيعاب التعهدات					
6	ضمان الدعم الفني واللوجستي والتجهيزات من منظمات دولية للسكرتارية الفنية للمجلس الأعلى لتشغيل الشباب (طوال مدة تنفيذ الخطة 3 سنوات)	وزارة التخطيط ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، الجهاز التنفيذي ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة العمل الدولية				5 مليون (التكلفة التشغيلية للسكرتارية الفنية لمدة 3 سنوات)	منظمات دولية مختلفة
7	إعداد ندوة وطنية حول تشغيل الشباب وانطلاق الخطة الوطنية لتشغيل الشباب	رئاسة الوزراء ، وزارة التخطيط وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل				5000	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
8	تبني حزمة المشاريع المزمع البدء في تنفيذها خلال الستة أشهر الأولى لعام 2014 بالتشاور مع الصناديق والجهات التنفيذية	وزارة التخطيط ، وزارة الشؤون الاجتماعية الصندوق الاجتماعي ، مشروع الأشغال العامة منظمات الشباب ، الجهات ذات العلاقة					

